معامل علم مصر

Egypt Scholars Labs [1]

لجنة النشاط

حلقة نقاش وأجوبة

Panel discussion and Q&A

إعداد:

د. أسامة سيد

© Gehad Mostafa

ما هي المشاكل التى يمكن أن يواجهها الباحث أثناء طريقه للنشر وخاصة المشاكل بين المشرفين مع بعضهم والباحث؟ وكيف يمكن تداركها؟

فى البداية أشار الدكتور خالد الأشمونى إلى أن هذا السؤال قد تمت الإجابة عنه بصورة رائعة وشيقة جدًا فى المحاضرة الرابعة من السلسة وكانت بعنوان "أخلاقيات البحث العلمي" فمن يريد التعرف أكثر وربط بعض النقاط ببعضها يُرجى الرجوع للمحاضرة وسماعها والمحاضرة متاحة على "قناة علماء مصر" على اليوتيوب ثم استطرد قائلًا أنه لا يوجد شيء مثالي فى العالم كله، وأن هناك بعض الأساتذة ممن يظلمون طلابهم بوضع اسمه أولًا على البحث وهكذا، فمن الأفضل في مثل هذه الأمور هو تجنب حدوث هذه المشاكل من البداية وذلك عن طريق اختيار مشرفين متفاهمين ومتفهمين حتى تتفادى ذلك وقد تكلم عن ذلك الدكتور أحمد نجا في المحاضرة التاسعة من السلسلة يُرجى الرجوع إليها.

ذكر الدكتور أحمد سمير أن هناك بعض المجلات لا تسمح بنشر أي اسم على الورقة البحثية دون ذكر عمله ودوره في هذه الورقة، وكما ذكر الدكتور خالد يجب أن تبحث عن المشرف عن طريق البحث في ما قام بنشره واستكشاف نظام العمل معه فيما يخص وضع اسمه على الورقة وحينها تستطيع أن تحدد ما إذا كان هناك مشكلة أم لا.

قال الدكتور أمجد أن هناك أعراف بحثية عالمية يمكن الاسترشاد بها في بعض الأحيان، كأن تُكتب أسماء الطلبة القائمين على البحث في البداية ويكتب اسم المشرف على البحث في النهاية، وهذا هو المتعارف عليه، أن من ساهم في الورقة بشكل كبير يُكتب اسمه أولًا ثم تتابع كتابة الأسماء على حسب الأدوار والمجهود.

السفر للخارج بعد مرحلة الدكتوراه، ما هي مصادره أو تمويله؟

ذكر الدكتور معتز عطاالله أن الأمر كان مسبقًا يسيرًا ولكن الآن أصبح الأمر عصيًا بعض الشيء لأن بعض الدول أصبحت تشدد على الفيزا، لكن هناك بعض الأماكن مثل المركز الثقافي الألماني وهذا يعتبر من أفضل الأماكن التي يمكن أن تقدم بها، وهناك بعض المنح فى أمريكا ويكون عن طريق أن يقوم الشخص بمراسلة البلد التي يريد السفر إليها ويفضل أن يكون للشخص أبحاث منشورة في مجلات عالمية ويكون قد حضر العديد من المؤتمرات العالمية ويرسل ذلك للأستاذ الدكتور الذي تريد العمل معه وهو سيقوم بدوره بإرسال دعوة لك.

معامل علماء مصر
Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط

© Gehad Mostafa

وهناك أيضًا المزيد من المنح للتعرف عليها أكثر يُرجى الدخول على موقع علماء مصر ثم اختيار "خطواتSteps"، وستـــجد المزيد من المعلومات حول هذه النقطة. وأضاف الدكتور أمجد قائلًا أن هناك بعض الشركات تتيح بعض فرص العمل تحت مسمـــى doc Post كمختبرات بحثية مثل شركة ميكروسوفت وياهو وجوجل وليست مقصورة فقط على الجامعات.

كيف أقوم بزيادة عدد الـ Citation للورقة العلمية الخاصة بي؟ هل هناك طريقة تكون عن طريق قراءتها أكثر من مرة؟

ذكر الدكتور معتز أنه من الأفضل أن تنشر فى مجلة لها Citation index عالٍ كي تزيد من فرصة ورقتك البحثية وأشار الدكتور أن هناك مواقع عالمية معروفة لدى كل الجامعات يفضل النشر عليها لأنها معروفة للجميع وبذلك تزيد فرصة الـ Citation الخاصة بورقتك وأضاف الدكتور أمجد أن من العوامل الهامة لجلب الناس لقراءة الورقة هو أهمية محتواها وكذلك من العوامل التى تزيد الـ Citation أن تتيح الوسائل التي تضمنتها الورقة حتى أن هناك بعض المؤتمرات أصبحت تتيح أن تنشر الداتا التي استخدمتها وتنشر كـ Attachment مع الورقة وذلك يتيح للناس أن تدخل وتقرأ أكثر عن الورقة، كذلك أيضًا الاهتمام بالـ Title & Abstract شيء في غاية الأهمية لأنه إذا كان الـ Title & Abstract مشوقين سيدفع الناس للدخول وقراءة الورقة وذلك يزيد من فرصة الـ Citation لها.

ثم ذكر الدكتور معتز أيضًا أن الورقة التي لها literature review تزداد فرصة الـ Citation لها.

ما هو الأفضل Long or short atricle؟

ذكر الدكتور أمجد أنه ليس هناك نوع أفضل من الآخر كل له موضوعه فمثلًا الأوراق القصيرة تكون لطرح فكرة أو عرض نتيجة سلبية إلى غير ذلك من الأمور التي نراها في المؤتمرات، أما الورقة الطويلة تكون للمساهمات الأكثر التي تعرض النتائج التي توصل إليها الباحث، لكن إذا كان عندك فكرة مؤهلة لأن تكون ورقة طويلة فاكتبها في ورقة طويلة ولا تخشى من أي شيء وهذا قد يختلف من تخصص إلى آخر.

معامل علماء مصر

Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط

© Gehad Mostafa

ذكر الدكتور إسلام أن الأمر يحكمه جزء كبير من الأعراف المتداولة بين الأوساط العلمية وأنه رأى بالفعل ورقتين بحثيتين لنفس الباحث الأولى فى 2010 والثانية من أيام بيذكر فيها نتائج أخرى غير نتائج الورقة الأولى وبيذكر أن النتائج الجديدة ظهرت بعد استخدام طرق أخرى وهكذا، والأمر يتم عرضه بشكل دبلوماسي بمعنى أن الكلام المكتوب في الورقة الجديدة ليس نقدًا لكلامك إنما هو توفيق بين الورقتين وإظهار نتائج جديدة، وهذا الأمر من الأفضل أن تقوم به أنت إذا عرفته ولا تنتظر أحدًا آخر يعقب عليه.

وأضاف د. خالد أن أمر النقد لا بد أن يكون بالتساوى بين ورقتك وبين باقي الأوراق كما أنه لا مانع من ذلك حينما تذكر مثلًا أنك قمت بالتجربة على model معين وتبين في الورقة الجديدة أنك استخدمت model آخر جديد لأن الأول كان به نقص كذا وكذا فلا مانع من ذلك.

وأضاف د. أمجد أن هناك نقطة فنية يجب أن تكن بخاطر الباحث ففي بعض المؤتمرات يُحضر Blind review فحاول أن يكون نقدك بصورة دبلوماسية بحيث لا تكشف نفسك لدى المراجعين عن طريق أن تذكر بعض الباحثين في الورقة أو غير ذلك وذكر د. أمجد مثال على ما قاله د. خالد وقد حدث ذلك الأمر معه فى ورقة بحثية أن قد قام بعمل بحث على نظام معين ثم بعد ذلك عمل على نظام آخر وأعطى نتائج أخرى فقام بعرض الورقتين وذكر أن النظام الأول به نقص كذا بحيث أنه لا يمكنه أن يعالج كذا وكذا وبين أن النظام الآخر أفضل من حيث كذا كذا.

كيف يمكن أن أجد أفكار جديدة؟

ذكر د. إسلام أن الأفكار لها مصادر كثيرة جدًا منها على سبيل المثال وأنت تقرأ خبرًا موجودًا في مجلة أو سمعته في وسيلة إعلام أو من خلال مناقشة مع زميل أو من خلال مؤتمر حضرته وهذه شخصية الباحث أن يكون مهيئًا طول الوقت لإيجاد فكرة، والمعروف بين الناس حضور السيمينار لأحد الأشخاص المتخصصين فى مجالهم للخروج منهم بفكرة، ومن الأفضل أن تقرأ كثيرًا وتسمع كثيرًا عن تخصصك وعلى قدر المستطاع احضر مؤتمرات، وبينار أو حتى مناقشات متعلقة بعملك وتخصصك.

معامل علم مصر

Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط

© Gehad Mostafa

هل هناك مؤسسات تقوم بمنح الدعم لمن يعمل داخل مصر وليس لديه القدرة على السفر؟

أشار د. خالد أن هناك قائمة ستنشر بإذن الله تتضمن بعض المؤسسات التي قد تعطي Fund إن شاء الله، وقد ذكر أحد الحضور أستاذ أحمد تهامى أن مؤسسة مثل مؤسسة مصر الخير تساهم فى مثل هذا الأمر، وذكر د. إسلام أن هناك مؤسسات بحثية أمريكية تعطي Fund حتى خارج أمريكا مثل مؤسسة National Institute of Health (NIH) وهو مركز بحثي يدعم بعض المشروعات عن طريق مؤسسات مصرية تتشارك العمل معها وأهم شيء أن يقتنعوا بالفكرة وبمقدم الفكرة ثم يقومون بمنح الدعم.

هل نستكمل بعد الدكتوراه العمل أكاديميًا أم على الصعيد الصناعي؟

ذكر د. إسلام إلى أن ذلك الأمر يطول فيه الحديث وأن كل فرع منهم له مميزاته وله عيوبه وكل منهما يكون مناسبًا لفترة من الفترات فمثلًا الصناعة في أمريكا في البداية إن لم يمتلك الشخص إقامة قد لا يُقبل وهكذا، فالأمر واسع المجال للحديث عنه وكل شخص ينظر إلي نفسه ويرى المكان الأنسب إليه وكيف ستكون حاله بعد خمس سنوات مثلًا.أكد د. خالد على ما قاله د. إسلام في أن الأمر يختلف بحسب الواقع وحسب الظروف المتاحة لكن أهم شيء إذا وقعت في اختيار بين الصناعة والمجال الأكاديمي فحاول جاهدًا أن تختار الأفضل وترى هل هذا أم ذاك أفضل وأيهما أنسب إليك. وأضاف د.أمجد أن العمل الأكاديمي قد يكون له بعض المميزات مثل له بعض الحرية وبعض المرونة في العمل والأجازات أما في الصناعة فأنت ملزم بدوام أكثر وأجازات أقل، العمل الأكاديمي أمواله أقل من العمل الصناعي كل هذه العوامل يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وأضاف د.أحمد نجا أن الأمر صعب عند الاختيار وقد ذكر الدكتور متحدثًا عن نفسه أنه قد بدأ فى الأكاديمي لكنه لم يشعر بالراحة فتحول إلى الصناعة وهو الآن بها فالأمر متعلق أولًا وأخيرًا بقرار شخصي، ثم استطرد قائلًا أن المجال الأكاديمي له مميزات مثلًاأنه يمكنك أن تنشر ورقة بحثية كل شهر أو اثنين في حين أن الصناعة مقيدة بوقت وبمدة معينة لإخراج ورقة بحثية وإذا لم تنفذ في الوقت قد ينتج ما يؤدى إلى مشكلات كبيرة، فالاختيار بين الاثنين محير ولكنه يرجع في النهاية إلى ميول الشخص واحتياجاته وهناك من يجمع بين الأمر لكن الأمر صعب وقد يؤدي إلى نقص في أحد الأمرين، والمعروف أن الطريق السهل هو الصناعة بينما الطريق الأكاديمي طريق صعب حتى تصل إلى مكانة متميزة فى جامعة مرموقة ولذلك يتجه الأغلب إلى الصناعة لأنها الأيسر وهذا قد يؤثر على إنتاجك للأبحاث العلمية لأن المجال الصناعي مجال يستهلك الكثير من الوقت من حياتك بينما المجال الأكاديمي له فرصة أكبر فى إنتاج أبحاث علمية أكثر.

معامل علم مصر

Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط

© Gehad Mostafa

توضيح للنقطة التي ذكرها د.أمجد عن عدم الكشف عن شخصيته في المؤتمرات:
ذكر د.أمجد أن ذلك يكون فى المؤتمرات في مرحلة التحكيم، يتم إرسال الورقة ويمكنك ألا تكتب عليها اسمك أثناء التحكيم كما يمكنك أن تشير إلى أبحاثك السابقة دون ذكر اسمك كل ذلك فى مرحلة التحكيم وحينما يطلبون إرسال النسخة النهائية بتكتب التفاصيل كاملة وأنك استخدمت أشياء جديدة وأعطت نتائج أفضل من السابقة، كل ما في الأمر أن د. أمجد أراد أن يبين كيف تخفي شخصيتك إذا تطلب الأمر ذلك.

هل فرص العمل فى الخارج متاحة بسهولة أم لا؟
ذكر د.إسلام أن فرص العمل قليلة الآن وقد نرى ذلك في أمريكا وقد أجرت مجلة Nature دراسة تبين فيها عدد الناس الذين تخرجوا بدرجة علمية الأماكن المتاحة يبين زيادة عدد الأشخاص على عدد الأماكن بصورة كبيرة وهذا يقلل الفرص بسبب كثرة التنافس عليها بصورة كبيرة جدًا.
وأضاف د.أحمد أنه إن كان السائل يقصد المجال الأكاديمي فالأمر فعلًا ليس سهلًا بسبب كثرة الخريجين، أما لو يقصد المجال الصناعي فالمجال مفتوح ومطلوب يوميًا.

هل هناك نوع من أنواع التواصل يتيح الاتصال بين فريق بحثي بالخارج وفريق بحثي بمصر دون الحاجة للسفر إلى الخارج ؟
ذكر الدكتور أحمد أن هناك بعض من التواصل ويتمنى أن نرى مثل هذا الأمر منتشر بصورة أكبر وبالفعل يشرف د. أحمد وبعض زملائه حاليًا على بعض الطلاب فى مصر وينتظرون نتائج هذه التجربة إن شاء الله.

الدراسة في الخارج قد تعرضك لفقدان العمل الحكومي فما العمل؟
ذكر د. إسلام أن الأمر فعلًا قد يعرضك لذلك لأنه بموجب القانون لا يتاح لك أكثر من سنة كأجازة ولا يتاح لك العمل بالخارج وأنت فى وظيفة حكومية لذا القرار صعب جدًا فى الاختيار لأنه لا يتعلق بشخصك بل يتعلق بأسرتك وبحياتك وكل شيء فالأمر مخاطرة غير عادية وينصح بعدم المخاطرة في مثل هذا الأمر.

معامل علماء مصر
Egypt Scholars Labs [1]
لجنة النشاط

© Gehad Mostafa